

# الغابة المحترقة





فى يوم أجارة إنطلق سامى وأخته لىلى بالسىارة  
الى رحلة فى الغابة !

كانت لىلى تسير بسرعة حتى عند المنعطفات ،  
مما جعل سامى يخاف ويصرخ فيها .

(( لىلى أنا خائف من هذه القيادة المسرعة ))

فضحكت لىلى وقالت له باستهتار :

لا تخف فأنا قائدة ماهرة .





وأخيراً وصلت السيارة الى الغابة الجميلة ،  
وجلست ليلى وسامى على العشب  
يأكلان الطعام الذى أعدها لهذه الرحلة بشهية مفتوحة  
وأشعلا نارا للتدفئة ولعمل الشاى .





بعد تناول الطعام وشرب الشاي  
تركت ليلى وسامي المكان وأنصرفا دون أن يطفئا النار،  
وتجمعت الحيوانات الصغيرة حول النار  
تحاول أن تطفئها لكنهم لم يستطيعوا،  
وكانو خائفين جداً على الغابة.





بعد قليل وبسبب الرياح الشديدة  
النار التي كانت قليلة تحولت الى حريق هائل في الغابة  
وانطلقت الأرانب السريعة في رعب تطلب النجدة  
من باقى حيوانات الغابة .





تجمعت كل الحيوانات ...  
وأحضرت الأواني المملوئة بالماء من النهر القريب ،  
وبسرعة ونظام أخلو المنطقة من الحيوانات الصغيرة ،  
وأخذوا يلقوا بالماء البارد على النار الساخنة .  
حتى الشمس كانت تساعدهم بقطرات من دموعها !  
على شكل مطر لأطفاء الحريق الكبير .





رأت ليلي وسامى النار المشتعلة من بعيد !  
فذهبا لمساعدة الحيوانات فى الأطفاء .  
جميع الأشجار وأعشاش الطيور وبيوت السناجب  
كلها دمرتها النار القوية !  
قالت ليلي " علينا أن نفعل شىء لتعويض هذا الأهمال  
الذى سببه الحريق"  
وقال سامى : نحن مخطئان لأننا لم نكن حريصين  
بما فيه الكفاية .





حتى النحل الصغير طار بأعداده الكبيرة !  
يحمل ما يستطيع من ماء ويلقيها على النار المشتعلة ،  
وأستمر الجميع فى العمل بنشاط كبير ،  
حتى أستطاعوا أن يطفئوها تماماً  
قبل أن تأتى على كل الغابة .





أخذ سامى وليلى فى الأيام التالية يصلحان ما أشعلته النيران  
حيث بنوا أعشاشاً جديدة للطيور وبيوت صغيرة للسناجب ،  
وزرعوا أشجاراً كثيرة مكان الأشجار المحترقة .  
منذ ذلك الحين الأطفال لم يتركوا أصغر جمرة من النار  
عندما يذهبون للنزهة فى الغابة !  
"لأن النار الكبيرة تأتى دائماً من الشرارة الصغيرة " .





# قصص جميلة

